ان يردوا ما في أيديهم من النفل اقبلت حتى القيته في النفل
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيئا يسأله
فعرفه الارقم ابن ابي الارقم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه اياه **قال ابن اسحاق** ثم بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الفتح عبد الله بن رواحة بشيرا الى اهل
العالية بما فتح الله على رسوله وعلى المسلمين وبعث زيد بن حارثة
الى اهل السافلة قال أسامة بن زيد فاتانا الخبر حين سوينا على — التراب
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عند عثمن
ابن عفان رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفني
عليها مع عثمن ان زيد بن حارثة قد قدم قال فجئته وهو واقف
بالمصلى وقد غشيه الناس وهو يقول قتل عتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وابو جهل بن هشام ○ وزمعة بن الاسود وابو البختري
العاص بن هشام ○ وامية بن خلف ○ ونبيه ومنبه ابنا الحجاج
قال ... نعم والله يا بني ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا — قال قلت يا ابت احق هذا
الى المدينة ○ ومعه الاسارى من المشركين وفيهم عقبة بن ابي
معيط والنضر بن الحرث واحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه النفل الذي اصيب من المشركين وجعل على النفل عبد الله

كعب

ابن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار فقال راجز من المسلمين **قال ابن هشام**
يقال انه عدي بن ابي الزغباء اقم لها صدورها يا بسبس ليس
بذي الطلح لها معرس ولا بصحراء غمير محبس ان مطايا القوم
لا تخبس فحملها على الطريق اكيس قد نصر الله وفر الاخنس
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا خرج من مضيق
الصفراء نزل على كثيب بين المضيق وبين النازية يقال له
سير الى سرحة به فقسم هنالك النفل الذي افاء الله على المسلمين
من المشركين على السواء ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالروحاء لقيه المسلمون يهنونه بما فتح الله عليه ومن
معه من المسلمين فقال لهم سلمة بن سلامة كما حدثني عاصم بن
عمر بن قتادة ويزيد بن رومان ما الذي تهنونا به فوالله ان لقينا
الا عجائز صلعا كالبدن المعقلة فنحرناها فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اي ابن اخي اولئك الملا ○
قال ابن هشام يريد بالملا الاشراف
والرؤساء **قال ابن اسحق** حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصفراء قتل النضر بن الحرث قتله علي بن ابي طالب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)